

## وحي أعضاء هيئة التدريس في الإنسانيات بقضايا النشر العلمي الدولي

اعداد

د. سفانة عبد القادر زيدان

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة قناة السويس

عمادة شؤون المكتبات - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

المملكة العربية السعودية.

saffanah.zedan@art.suez.edu.eg

### الملخص:

يعتبر النشر العلمي في المجالات العلمية الدولية المصنفة من أهم جوانب الوضع المهني لأعضاء هيئة التدريس والجامعات التي يعملون بها. يتطلب النشر العلمي في هذه المجالات معايير قد لا تكون مطلوبة عند النشر في المجالات المحلية. في هذا السياق، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية بقضايا النشر العلمي في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات من خلال دراسة ميدانية أجريت في العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، واستخدم المنهج الوصفي لبحث مشكلة الدراسة. أجاب عن أداة الدراسة بطريقة صحيحة عدد (١٠٣) عضوًا من كليتي (الآداب، والتربية) يمثلون نسبة ٢٣,٦% من مجتمع الدراسة المستهدف. كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن عدم وجود وعي كافٍ لدى غالبية أعضاء هيئة التدريس بتخصصات العلوم الإنسانية بأوعية النشر العلمي الدولي، وبمعايير جودة الدوريات العلمية المصنفة، وبسمات الدوريات الوهمية، كذلك عدم وجود وعي بالأدوات المتاحة التي تساعد في تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة، وبالمعرفات الرقمية للدوريات العلمية وقيمتها الاعتبارية، وبمسببات رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة. قدمت نتائج الدراسة فهمًا لدرجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالجوانب المختلفة للنشر العلمي الدولي؛ فُدم في ضوءها برنامج مقترح في ثقافة النشر العلمي الدولي، وتوصيات تفيد المكتبيين والمسؤولين بمؤسسات التعليم العالي الذين يدعمون الأبحاث العلمية والنشر الدولي.

### كلمات مفتاحية:

النشر الأكاديمي، ثقافة النشر العلمي، سمات الدوريات المصنفة، سمات الدوريات الوهمية، المعارف الرقمية، ثقافة النشر العلمي، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

### المقدمة

ساهمت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات عبر الإنترنت في تغيير نظام التواصل العلمي وإحداث زيادة كبيرة في حركة النشر في الدوريات الإلكترونية، إضافة إلى زيادة إمكانية الوصول إلى الإنتاج الفكري لجمهور أوسع من القراء، مع ما صاحب ذلك من زيادة لا تصدق في ظهور دوريات الإتاحة المجانية؛ لكن، لأسباب عديدة أصبح كثيرًا من هذه الدوريات زائفًا وغير رصينًا في الميدان العلمي، مما شكل تهديدًا كبيرًا للباحثين عند نشر أبحاثهم.

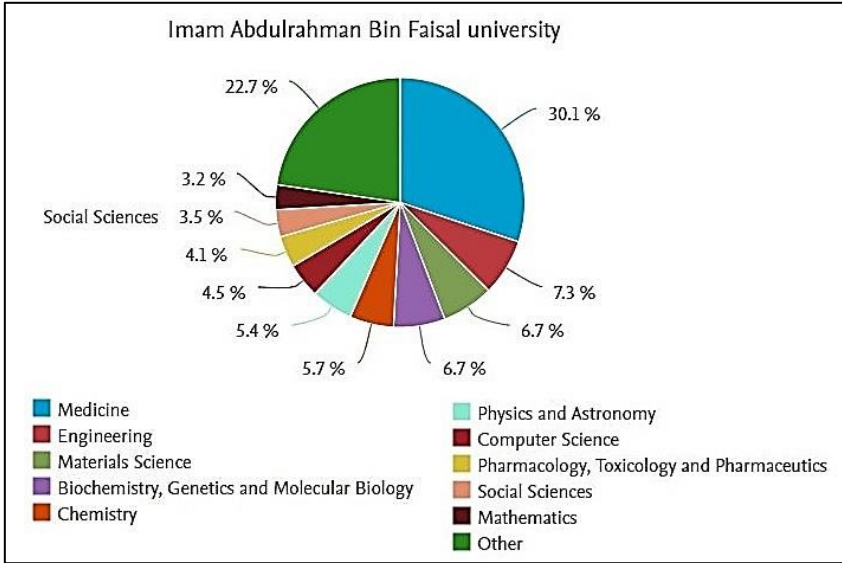
في محاولة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس لنشر نتائج بحوثهم في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات يمكن أن يغفلوا سواء عن قصد أو غير قصد القواعد التي يجب اتباعها في النشر الدولي. لهذا فمن الضروري أن يكون عضو هيئة التدريس ملماً بمعايير اختيار الدوريات العلمية ومتطلباتها لنشر

أعماله، ونتائج أبحاثه مع المجتمع الأكاديمي، وهذا ما أكد عليه (Punyani & Deshpande, 2018) من أن هناك حاجة إلى إجراء مزيداً من الدراسات لتوفير فهم أفضل لهذه القضية في الأوساط الأكاديمية.

أن فهم أعضاء هيئة التدريس لقضايا النشر العلمي الدولي وأدواته المختلفة، والفوائد المتصورة للنشر في الدوريات العلمية المصنفة سيكون له تأثير مهم في أدوارهم الأكاديمية والبحثية. من هذه المنطلق، يمثل دراسة وعي أعضاء هيئة التدريس بقضايا النشر العلمي الدولي مسألة مهمة في هذا الشأن؛ لتسهم هذه الدراسة ضمن مجموعة المعرفة في تحديد العوامل الرئيسية المسؤولة عن ضعف أو زيادة معدلات النشر الدولي.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تحددت مشكلة الدراسة في وجود تدني في معدلات نشر الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (IAU) في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات الدولية مقارنة بمعدلات النشر من قبل زملائهم في التخصصات الأخرى العلمية والهندسية والطبية، وهو ما يتضح من الشكل (١) التالي الذي يبين معدلات النشر للجامعة المسجلة في قاعدة بيانات Scopus حتى تاريخ: ٢٩/٠٤/٢٠٢٠، بإجمالي عدد أبحاث منشورة بلغت (٨٣١٨) بحثاً (Scopus, IAU Affiliation details, 2020).



### شكل (١): معدلات النشر لجامعة IAU المسجلة في قاعدة بيانات Scopus وفقاً لمجال التخصص

يتضح من الشكل (١) السابق أن معدل النشر في العلوم الاجتماعية بلغ ٣,٥% مقارنة بمعدلات النشر في التخصصات الأخرى؛ مما يشير إلى وجود تدني في معدلات النشر بالنسبة لتخصصات العلوم الإنسانية.

وعليه، تقدم الدراسة مساهمة علمية حول هذه الظاهرة بالإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بقضايا النشر العلمي الدولي؟ وما التصور المقترح لتصميم برنامج تدريبي في ثقافة النشر العلمي الدولي؟

## أسئلة الدراسة:

١. ما مدى وعى أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بقضايا النشر العلمي الدولي؟
٢. ما التصور المقترح لتصميم برنامج تدريبي في ثقافة النشر العلمي الدولي؟

## أهداف الدراسة:

١. التحقق من مدى وعى أعضاء هيئة التدريس بالقضايا التالية:
  - أ. أوعية النشر العلمي.
  - ب. معايير جودة الدوريات العلمية المصنفة.
  - ج. سمات الدوريات العلمية غير الرصينة ودور النشر الوهمية.
  - د. الأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت لمساعدة الباحثين في تحديد الدوريات الموثوقة.
  - هـ. المعارف الرقمية للدوريات العلمية وقيمتها الاعتبارية.
  - و. أسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة.
٢. تصميم برنامج تدريبي مقترح في ثقافة النشر العلمي الدولي.

## أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من جانبين، أحدهما نظري، والآخر تطبيقي.

## الأهمية النظرية للدراسة:

تأتي الأهمية النظرية للدراسة من تغطيتها قضايا النشر الدولي في قواعد البيانات المصنفة وأدواته المختلفة، وتقديم مساهمة علمية لفهم مستويات وعى أعضاء هيئة التدريس بالجوانب المختلفة للنشر العلمي الدولي.

## الأهمية التطبيقية للدراسة:

جاءت الأهمية التطبيقية للدراسة من أهمية النشر الدولي للإنتاج الفكري للباحثين، فالنشر الدولي أحد الاتجاهات التي تعين على تجويد مستوى النشر للبحوث العلمية، بل أصبح من أهم المؤشرات التي تصنف الجامعات في ضوءه، فعدد الأبحاث المنشورة في الدوريات العالمية يعكس مدى تقدم الجامعة في الترتيب العالمي للجامعات واهتمامها بعملية البحث العلمي. تمثل دراسة مستوى وعى أعضاء هيئة التدريس بقضايا النشر الدولي وأدواته أولى الخطوات المهمة التي تعكس مدى تمكنهم من المهارات/ الكفاءات اللازمة لذلك، وفي ضوءها تصاغ الاستراتيجيات والخطط المستقبلية وتصميم البرامج التدريبية التي من شأنها زيادة معدلات النشر الدولي للجامعة.

## مصطلحات الدراسة

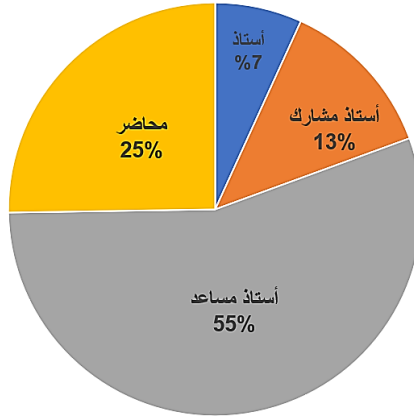
يُقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في متن الدراسة التعريفات الإجرائية التالية:

- **الدوريات العلمية المحكمة:** هي دوريات يتم فيها مراجعة البحث أو تقييمه من قبل محكمين متخصصين Peer Reviewers.
- **الدوريات العلمية غير المحكمة:** هي دوريات تنشر موضوعات متنوعة أو متخصصة، ولكنها لا تلتزم بعملية التحكيم وتقييم جودة البحث، وغالبًا ما تكون مهتمة بعملية النشر أكثر من اهتمامها بعملية التحكيم والمراجعة.

- **الدوريات العلمية الإلكترونية:** هي دوريات علمية محكمة تعتمد على النشر الإلكتروني وليس لها إصدارات ورقية، وهي دوريات معتمدة، ولها معامل تأثير **Impact Factor**.
- **الدوريات الوهمية **Predatory Journals**:** هي دوريات إلكترونية ليس لها مصداقية علمية، وغير صالحة للنشر العملي، ولا يرد لها ذكر في أي من قواعد البيانات العلمية المعترف بها، تنتحل هذه الدوريات أسماء مشابهة للدوريات العلمية الرصينة، كما تدعى هذه الدوريات بأنها تقوم بعملية المراجعة والتدقيق للبحث المراد نشره، في حين يعمل القائمون عليها على قبول كافة الأبحاث التي ترد إليهم دون أي تدقيق للحصول على المقابل المالي للنشر فيها وهو الغرض الأساس لهذه الدوريات الزائفة أو الوهمية مستغلة في ذلك حاجة أعضاء هيئة التدريس والباحثين للنشر العلمي الدولي والسريع.
- **ثقافة النشر العلمي **Scholarly Publishing Literacy**:** المعرفة والمهارات المطلوبة في مجال النشر العلمي في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات العالمية، وفهم طرق النشر، والتمييز بين دوريات النشر الأصلية والمزيفة (Beall, 2012).

### الإطار المنهجي للدراسة

- **منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة بقضايا النشر العلمي في الدوريات العلمية المصنفة وأدواته المختلفة، ووصف النتائج وصفاً كمياً وكيفياً.
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية بكلبتي (الأداب، والتربية) بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم ٤٣٨ عضواً (جامعة الإمام عبد الرحمن، المرصد الجامعي، ٢٠٢٠). وزعت أداة الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؛ أجاب عليها بطريقة صحيحة مجموعة قوامها (١٠٣) عضواً يشكلون ما نسبتهم ٢٣,٦% من مجتمع الدراسة الكلي، كان توزيع المجيبين على أداة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية على النحو المبين في شكل (٢) التالي:



شكل (٢): توزيع المجيبين بحسب متغير الرتبة الأكاديمية

- **حدود الدراسة:** تحدد النطاق الموضوعي للدراسة في: دراسة مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية بقضايا النشر العلمي الدولي في الدوريات المصنفة وأدواته المختلفة. واقتصرت الحدود البشرية للدراسة على أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية بكلية

الآداب في الأقسام الأكاديمية (اللغة العربية، الدراسات الإسلامية، التاريخ، الجغرافيا، علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، المكتبات والمعلومات، الاتصال وتقنية الإعلام، اللغة الإنجليزية)، وبكلية التربية في الأقسام الأكاديمية (التربية وعلم النفس، المناهج وطرق التدريس، تقنيات التعليم، أصول التربية، الإدارة التعليمية، التربية الخاصة) حيث نطاق عمل الباحثة.

- **أداة الدراسة:** للتحقق من هدف الدراسة أعدت استبانة لاستقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة لتحديد مستوى وعيهم بقضايا النشر العلمي الدولي وأدواته المختلفة. تم تحديد أبعاد الاستبانة بعد الاطلاع على التوجهات النظرية، والدراسات السابقة في هذا الإطار، فضلاً عن مراجعة عدد ثلاثة من زملاء المختصين بقسم المكتبات والمعلومات. تضمنت الاستبانة المقترحة قسماً، تناول القسم الأول: البيانات الأولية عن أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة؛ في حين تناول القسم الثاني: القضايا ذات الصلة بالنشر الدولي في الدوريات العلمية المصنفة، والتي تضمنت ست قضايا أساسية، هي على النحو التالي: ١- الوعي بأوعية النشر العلمي؛ ٢- الوعي بمعايير جودة الدوريات العلمية المصنفة؛ ٣- الوعي بسمات الدوريات العلمية غير الرصينة ودور النشر الوهمية؛ ٤- الوعي بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت لمساعدة الباحثين في تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة؛ ٥- الوعي بالمعرفات الرقمية للدوريات العلمية وقيمتها الاعتبارية؛ ٦- الوعي بأسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية.

حُسبت درجة الوعي لدى عضو هيئة التدريس بالاستجابة على فقرات الاستبيان على مقياس "ليكرت" الثلاثي المتدرج كالتالي: أعي تماماً (٣) درجات؛ أعي إلى حد ما (٢) درجتان؛ ليس لدي الوعي (١) درجة واحدة. تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المكتبات والمعلومات لإبداء مرائيتهم فيها، وأجريت في ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكمون على الاستبانة التعديلات المقترحة التي تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات، ودمج عبارات وحذف أخرى، بحيث تم التوفيق بين آرائهم، وغد ذلك بمثابة الصدق المنطقي للاستبانة. أيضاً، حُسب ثبات الاستبانة بحساب معامل "ألفا"، وقد بلغ (٠,٩٠٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل ذلك على ثبات أداة القياس "الاستبانة" ومدى الموثوقية في النتائج المستقاة منها.

- **الأساليب الإحصائية:** استخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كأساليب إحصائية لحساب استجابات أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة وتحديد مدى وعيهم بقضايا النشر العلمي في الدوريات المصنفة. حيث إن "المدى" هو الفرق بين أعلى قيمة للاستجابة (٣) وأقل قيمة للاستجابة (١) مقسوماً على عدد الاستجابات؛ بذلك فإن المتوسط الحسابي من (١,٦٦-١,٠٠) يشير إلى مدى الاستجابة "ليس لدي الوعي"، والمتوسط الحسابي من (١,٦٧-١,٣٣) لمدى الاستجابة "أعي إلى حد ما"، والمتوسط الحسابي من (٣,٠٠-٢,٣٤) لمدى الاستجابة "أعي تماماً".

### الإطار النظري للدراسة

أستعرض الإطار النظري للدراسة عددًا من المفاهيم والقضايا ذات الصلة بالنشر في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات الدولية، والتي يجب أن يكون عضو هيئة التدريس على وعى تام بها، منها:

- **تحديد أوعية النشر العلمي:** حيث تقسم الدوريات إلى ثلاث فئات: دوريات الاشتراك subscription journals، والدوريات الإلكترونية فقط electronic only journals، ومجلات الإتاحة المجانية open access journals. تدعم الدوريات القائمة على الاشتراك نشر البحث وتقديمه مجاناً

للباحث. مع ذلك، يتعين على القارئ الاشتراك في الدورية أو الدفع مقابل الوصول إلى البحث كاملاً. عند النشر في دورية تعتمد على الاشتراك، يحتاج الباحث إلى نقل حقوق الطبع والنشر للمقال إلى الدورية مما قد يحد من قدرة الباحث على إعادة استخدام البحث المنشور. بينما تطلب دوريات الإتاحة المجانية أحياناً من الباحث دفع رسوم معالجة لنشر البحث بمجرد قبوله للنشر. ومع ذلك، سيتمكن الباحث من الوصول الفوري إلى البحث كاملاً بمجرد نشره. عند اختيار النشر المفتوح، يجب على الباحثين أن يكونوا على دراية بالدوريات الوهمية غير الرصينة أو غير المصنفة في أي من قواعد البيانات المعترف بها (Cuschieri, & Vassallo, 2019).

- **اختيار الدورية المناسبة:** يحتاج الباحثون إلى تحديد ما إذا كانوا يرغبون في نشر نتاجهم الفكري في دورية عامة أو متخصصة، من المهم أن ينظر الباحثون في التأثير المحتمل لأبحاثهم داخل مجتمع البحث من أجل ضمان نشر المعلومات العلمية على أوسع نطاق ممكن. أيضاً، من المهم التحقق مما إذا كانت الدورية مدرجة أو مصنفة في قواعد البيانات المهمة والراسخة، واما إذا كان البحث مرئياً أيضاً على منصة للنشر عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، يحتاج الباحثون إلى التأكد ما إذا كانت الدورية تقبل نشر البحث المراد نشره، وأن يكون لديهم الوعي الكاف بتطبيق معايير الاختيار للدورية. سيظل على أعضاء هيئة التدريس اختيار الدورية المناسبة التي يجب إرسال البحث إليها من خلال تطبيق معايير الاختيار التي تحددها المؤسسات الأكاديمية (Schinke, et. Al., 2020).

- **الدوريات المصنفة Indexing:** تعتبر الدوريات المصنفة في أي من قواعد البيانات مثل: SCOPUS، و Web of Science، و PubMed، و Medline انعكاساً لجودتها. يمكن للباحثين اعتبار الدوريات التي يتم تصنيفها في قواعد البيانات هذه أكثر موثوقية ومرموقة من الدوريات غير المصنفة أو الدوريات المصنفة في قواعد بيانات جديدة لكن غير معترف بها في أوساط المؤسسات الأكاديمية؛ فهذه النوعية من الدوريات تساعد الباحث على تحسين إنتاجه الفكري قبل النشر من خلال عملية مراجعة الأقران. تختار الدوريات المصنفة أفضل البحوث للنشر بها، بحيث يتم نشر مقالة الباحث جنباً إلى جنب مع بحوث أخرى عالية الجودة (Beall, 2017).

- **معامل تأثير الدورية Journal Impact Factor:** أصبح معامل التأثير للدورية العلمية معياراً مهماً للحكم على جودة البحث، مما يؤثر على تقييم المؤسسات والباحثين الأفراد على مستوى العالم. يتم حساب معامل التأثير كل عام من قبل مؤسسة "تومسون رويترز" "Thomson Reuters" وتنتشر في تقرير خاص يسمى "Journal Citation Reports"، قد يستغرق الأمر سنوات عديدة حتى تكتسب الدورية معامل تأثير. يأخذ هذا المعامل في الاعتبار تكرار الاقتباس للمقالات المنشورة في الدورية في الدوريات الأخرى. ومعامل التأثير مؤشر يستخدم على نطاق واسع لجودة الدورية العلمية، لكنه ليس معيار قياس الجودة الوحيد المتاح، فهناك معاملات أخرى يجب أخذها في الاعتبار، مثل معامل Scientific Journal Rank (SJR)، ومعامل h-index، والتي توفر جميعها مقاييس مفيدة فيما يتعلق بمعدل الاقتباس وعدد مرات التنزيل سواء من قبل الباحث أو الدورية (Vitse & Poland, 2017)، وعليه يجب أن يكون عضو هيئة التدريس على وعى بتلك المعاملات كأحد المؤشرات على جودة الدوريات العلمية المصنفة.

- **النشر الوهمي والدوريات غير الرصينة Predatory Publishing:** يمثل النشر الوهمي أحد إشكاليات النشر في دوريات الإتاحة المجانية. فإحدى المشكلات التي طرحها نموذج دوريات الإتاحة المجانية هي مشكلة النشر الوهمي غير الرصين الذي قد يؤدي إلى خفض معايير النشر وجودة البحث نظير أن الباحثين سيدفعون مقابل النشر بغض النظر عن المحتوى أو الجودة التي يقدمونها، الأمر الذي يشجع على خفض المعايير حفاظاً على الرسوم القادمة، أو الأسوأ من ذلك، تشجيع البعض على

(McLeod, et. Al., 2018; da Silva & Tsigaris, 2018) الاستفادة من النظام فقط من أجل الربح

يشهد المجتمع الأكاديمي الآن دعوات متلاحقة للباحثين للحاق بالنشر في العدد القادم من بعض الدوريات، يجب فحص هذه الدعوات بعناية، خاصة إذا لم تكن الدورية مصنفة في قواعد البيانات المشهورة مثل Scopus و Web of Science، فقد تأتي هذه الدعوات من دوريات أو دور نشر وهمية. ومع ذلك، بشكل عام، يتم تقديم الغالبية العظمى من الأبحاث من قبل باحثين يرغبون في نشر نتائج أبحاثهم واستنتاجاتهم على وجه السرعة، مما يؤدي إلى الوقوع فريسة لتلك الدوريات الوهمية (Shamseer, Moher, Maduekwe, et. Al., 2017).

في هذا الإطار، يجب على الباحثين الذين يرغبون في نشر إنتاجهم الفكري في دوريات الإتاحة المجانية أن يكونوا حذرين عند اختيار الدورية العلمية للنشر فيها حتى لا يقعوا فريسة لعملية النشر في الدوريات الوهمية أو غير الرصينة، وأن يمتلكوا الوعي الكاف بتلك القضية.

- **معامل التأثير الزائف:** لدى مؤسسة "تومسون رويترز" معايير جودة للدوريات التي تمنحها معامل تأثير صادر من قبلها، وبطبيعة الحال فإن الدوريات الوهمية لا تفي بتلك المعايير المطلوبة، بل إن البعض من هذه الدوريات بدأت تحدد لنفسها معاملات تأثير وهمية وتعلن عنها عبر مواقعها على الإنترنت، إضافة إلى انتشار عدد من الشركات التي توفر "معاملات التأثير" الزائفة لتلك الدوريات (Beall, 2017). وحيث يريد كثير من أعضاء هيئة التدريس والباحثين النشر في دوريات مصنفة ذات معامل تأثير عالي فإنهم قد يقعون فريسة لمثل هذه الممارسات، وعليه فإن وحي أعضاء هيئة التدريس بهذه القضية مسألة مهمة في هذا الشأن.

- **المعرفات الرقمية (Digital Object Identifier (Doi):** يمثل التحديد الدقيق للمصادر تحديًا كبيرًا في العصر الرقمي. فالإنترنت بيئة ديناميكية، وليس من غير المألوف أن المادة المستشهد بها لم تعد على نفس العنوان URL بعد بعض الوقت. أضف إلى ذلك، فإن كمية المعلومات بصفة عامة تنمو بشكل سريع للغاية. من هنا ظهرت المعرفات الرقمية للمقالة (معرف الوثيقة الرقمي) (Doi) والتي تتيح التعريف المستمر والفريد للمقالة. أيضًا، فإن الكائنات الأخرى مثل الأرقام أو الجداول المنشورة على الويب بداخل الدورية يصبح لها معرفات رقمية (DOI, 2016). بالإضافة إلى ذلك، يوفر المعرف الرقمي للمؤلف التحديد الدقيق له من خلال مقالاته وأعماله الأخرى، كما يسهم المعرف الرقمي للمؤلف في التفريق بين هوية شخصين بنفس الاسم بدقة، فهو يربط بين البحث والباحث (ORCID, 2017). ويمثل وحي أعضاء هيئة التدريس بهذه القضية مسألة مهمة في النشر العلمي الدولي.

- **الوعي بالأدوات على شبكة الإنترنت:** يتوفر عدد من الأدوات المستندة إلى الويب لمساعدة الباحثين على تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة، منها: Scopus، Scimago، ULrichs، Web of Science، وغيرها من أدوات البحث المتاحة التي يجب أن يكون أعضاء هيئة التدريس والباحثين على وحي بها لاختيار الوعاء المناسب لنشر بحوث علمية مصنفة ومعترف بها من قبل مؤسساتهم الأكاديمية.

- **فهم عملية مراجعة النظراء Peer Review:** تستغرق بعض الدوريات وقتًا أطول من غيرها لاستكمال عملية مراجعة النظراء. يختلف الإطار الزمني لهذه المراجعة من مجلة لأخرى بحسب الإجراءات المتبعة في كل مجلة قبل اتخاذ القرار النهائي بقبول البحث أو رفضه أو إجراء تعديلات عليه؛ فخلال هذه المرحلة الأولية من عملية المراجعة، يجب على الباحث التفكير جيدًا في التعديلات

المطروحة، فهل تفهم المراجعون موضوع البحث تمامًا؟ أم هناك سوء فهم ناتج عن كيفية كتابة البحث أو نقص في المعلومات المضمنة في قسم معين يحتاج إلى تصحيح من قبل الباحث Schinke, et. (AI., 2020). إن وعى الباحثين التام بعملية مراجعة النظراء للبحوث العلمية وإجرائها يسرع من قبول نشر نتاج أبحاثهم.

- رسوم النشر **Publication fees**: في مواجهه التكلفة العالية لإعداد الإنتاج الفكري للنشر، تفرض الدوريات أحياناً رسوماً على الباحثين لنشر بحوثهم. يجب أن تكون الدوريات العلمية شفافة فيما يتعلق برسوم النشر بها، وأن يكون الباحثين على وعى تام بها.

- طريقة تقديم البحث **Research Submission**: تعد مهارة تهيئة البحث وتقديمه للنشر الدولي من الإجراءات المهمة، فالجوانب الفنية حول طريقة تقديم البحث من حيث: نوع الخط أو التباعد بين الأسطر، وتنسيق الأشكال والجداول، وإضافة أرقام الصفحات والمتطلبات المشابهة؛ وطول البحث من حيث: عدد الكلمات والصفحات أو الأحرف؛ وهيكلة البحث الذي يشير إلى الطريقة التي ينبغي أن ينظم بها النص في أقسام مثل المقدمة، والهدف، والنطاق، والمنهجية، والنتائج، والاستنتاج. هذه الجوانب المهمة يجب أن يكون عضو هيئة التدريس على وعى تام بها حتى يقبل نتاجه العلمي للنشر في الدورية المستهدفة (Hebrang & Čačković, 2018). أيضاً، فإن لكل مجلة نظام إلكتروني خاص بها يدعم عملية تقديم البحوث، ويجب أن يكون لدى أعضاء هيئة التدريس الوعي الكافي بطرق تقديم الأبحاث عبر الأنظمة الإلكترونية المعمول بها لكل مجلة علمية.

من جانب آخر، أجري في البيئة المحلية والعربية بعض الدراسات التي ركزت على قضية النشر الأكاديمي الإلكتروني، من تلك الدراسات: دراسة مسفرة الخنعمي (٢٠١٥) بعنوان: "وعى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي وتبادل المعلومات"؛ كما أجرى (الأسرج، ٢٠٢٠) دراسة بعنوان: "مدى وعى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية بالانتحال العلمي: دراسة استكشافية"؛ وأجرى الباحثان (موسى، السيد، ٢٠١٦) دراسة بعنوان: "معوقات النشر العلمي في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية"؛ وبحث عادل المغذوي (٢٠١٩) "معوقات النشر العلمي في المجالات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية isi من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية".

وفي إطار الدراسات الأجنبية، تناولت عدة دراسات قياس وعى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو النشر في مجلات الإتاحة المجانية. فقد بحث (Rodriguez, 2014) وعى أعضاء هيئة التدريس لدرجة الدكتوراه في الجامعات والكليات الأمريكية وتصوراتهم تجاه النشر في دوريات الإتاحة المجانية، كما بحثا (Shuva & Taisir, 2016) وعى أعضاء هيئة التدريس بإحدى جامعات بنجلادش بدوريات الإتاحة المجانية ومدى استخدامهم لها. أيضاً، أجرى (Manchu & Vasudevan, 2018) دراسة عن مدى الوعي بين الباحثين بجامعة "كاليكوت Calicut" بعمليات النشر في مجلات الإتاحة المجانية، كما هدفت دراسة (Punyani & Deshpande, 2018) إلى قياس وعى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية طب الأسنان في وسط وجنوب الهند بالمفاهيم الأساسية في تأليف المنشورات العلمية، وهدفت دراسة (Sheikh, 2019) إلى قياس وعى أعضاء هيئة التدريس واستخدامهم واتجاهاتهم نحو دوريات الوصول العلمي المفتوح: منظور باكستاني.

من الملاحظ أن الدراسات السابقة المشار إليها في البيئة العربية قد ركزت على معوقات النشر الدولي، أو تناولت دراسة وعى أعضاء هيئة التدريس نحو قضية واحدة من بين قضايا النشر المختلفة. كذلك ركزت الدراسات الأجنبية على قياس مستويات وعى أعضاء هيئة التدريس حول النشر في دوريات



الإتاحة المجانية كإحدى القضايا. وبالتالي، هناك حاجة إلى إجراء مزيداً من الدراسات في البيئة العربية للإسهام في توفير فهم أفضل لمدى وعى أعضاء هيئة التدريس في الإنسانيات بقضايا النشر العلمي الدولي وأدواته المختلفة؛ ذلك أن تحديد مستويات المعرفة والوعي لدى أعضاء هيئة التدريس يُكشف عن مدى تمكنهم من المهارات/الكفاءات اللازمة للنشر العلمي الدولي.

### الدراسة الميدانية

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، جامعة حكومية سعودية استقبلت أول دفع من طلابها عام (١٩٧٥)، بها عدد ١٩ كلية، ومسجل للدراسة فيها ٣١ ألف طالب وطالبة خلال العام الحالي ٢٠٢٠ يدرسون في كافة كليات الحرم الجامعي للجامعة، يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ٣٤٨٠ عضواً. في العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣ أنشأت الجامعة برنامج التواصل الأكاديمي، وذلك بتعيين عدد من أعضاء هيئة التدريس حاصلين على درجات أكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات بحد أدنى درجة الماجستير بمسمى وظيفي (ضباط الاتصال/مكتبي تواصل librarian liaison) لتكون مهمته الأساسية التواصل والتشارك مع الأقسام الأكاديمية أو الكليات لأغراض: تعزيز موارد مكتبات الجامعة والخدمات بما يليبي حاجة البرامج الأكاديمية والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين؛ وتطوير المجموعات وإدارتها؛ وتقديم المساعدة المرجعية؛ وتعليم محو الأمية المعلوماتية (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، عمادة شؤون المكتبات، ٢٠٢٠).

في العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بهدف دراسة مدى وعى أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية بقضايا النشر العلمي في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات الدولية لبحث ظاهرة الدراسة. وكما سبق الإشارة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أجاب عنها بطريقة صحيحة عدد (١٠٣) عضواً من كليتي العلوم الإنسانية (الأداب، والتربية) يمثلون نسبة ٢٣,٦% من مجتمع الدراسة المستهدف، تم جمع البيانات وتحليلها واستنباط النتائج.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

■ للإجابة عن السؤال الأول: الذي يتعلق بمدى وعى أعضاء هيئة التدريس بقضايا النشر العلمي في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات الدولية، كانت النتائج على النحو التالي:

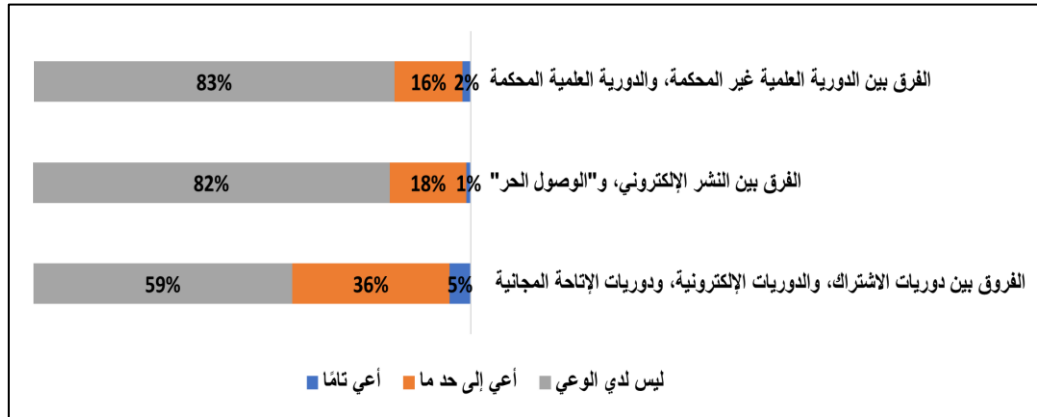
#### ١- الوعي بأوعية النشر العلمي.

يبين جدول (١)، وشكل (٣) التاليان مدى وعى أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة بأوعية النشر العلمي.

جدول (١): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول الوعي بأوعية النشر العلمي

درجة الوعي	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستويات الوعي (النسب المئوية لتكرارات الاستجابة)			العبارة لدي الوعي حول .....
			ليس لدي الوعي	أعي إلى حد ما	أعي تماماً	
عدم وجود وعى	٠,٤٤	١,١٩	٨٢,٥%	١٥,٥%	١,٩%	الفرق بين الدورية العلمية غير المحكمة، والدورية العلمية المحكمة

درجة الوعي	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستويات الوعي (النسب المئوية لتكرارات الاستجابة)			العبارة لدي الوعي حول .....
			ليس لدي الوعي	أعي إلى حد ما	أعي تمامًا	
عدم وجود وعي	٠,٤٢	١,١٩	٨١,٦%	١٧,٥%	١,٠%	الفرق بين النشر الإلكتروني، وما يعرف بـ "الوصول الحر" و "الإتاحة المجانية.
عدم وجود وعي	٠,٥٩	١,٤٦	٥٩,٢%	٣٥,٩%	٤,٩%	الفروق بين: دوريات الاشتراك، والدوريات الإلكترونية فقط، ودوريات الإتاحة المجانية
عدم وجود وعي	٠,٢٧	١,٢٨	-	-	-	المتوسط العام



### شكل (٣): وعى مجتمع الدراسة بأوعية النشر العلمي

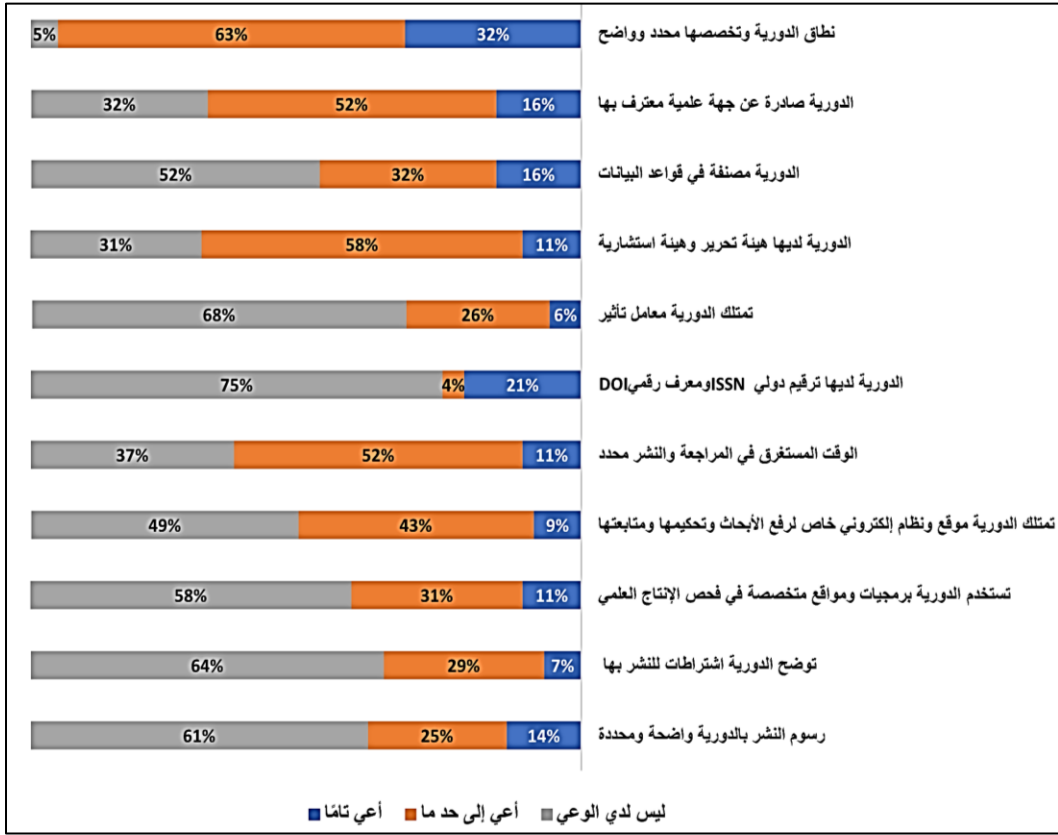
كشفت النتائج الواردة بجدول (١)، وشكل (٣) السابقان بأن غالبية أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة بنسبة ٨٣% ليس لديهم الوعي بالفرق بين الدوريات العلمية غير المحكمة، والدوريات العلمية المحكمة، كذلك فإن ما نسبتهم ٨٢% ليس لديهم الوعي بالفرق بين النشر الإلكتروني، والوصول الحر، والإتاحة المجانية، كما أن ما نسبتهم ٥٩% من مجتمع الدراسة ليس لديهم الوعي بالفرق بين دوريات الاشتراك، والدوريات الإلكترونية فقط، ودوريات الإتاحة المجانية. بشكل عام، بلغ المتوسط العام لهذا المحور (١,٢٨) بانحراف معياري قدره (٠,٢٧) مما يشير إلى عدم وجود وعى لدى مجتمع الدراسة بأوعية النشر العلمي.

### ٢- الوعي بمعايير جودة الدوريات العلمية المصنفة

يبين جدول (٢)، وشكل (٤) التاليان مدى وعى أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة بمعايير جودة الدوريات العلمية المصنفة.

جدول (٢): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول معايير جودة الدوريات العلمية المصنفة

درجة الوعي	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستويات الوعي (النسب المئوية لتكرارات الاستجابة)			العبارة لدي الوعي بأن الدورية العلمية المصنفة تحقق معايير الجودة التالية .....
			أعي تاماً	أعي إلى حد ما	ليس لدي الوعي	
وعي إلى حد ما	٠,٥٤	٢,٢٧	%٤,٩	%٦٣,١	%٣٢,٠	نطاق الدورية وتخصصها محدد وواضح
عدم وعي	٠,٦٧	١,٨٣	%٣٢,٠	%٥٢,٤	%١٥,٥	الدورية صادرة عن جهة علمية معترف بها
عدم وعي	٠,٧٤	١,٦٣	%٥٢,٤	%٣٢,٠	%١٥,٥	مصنفة في قواعد الدورية البيانات المعترف بها ومدرجة في الكشافات العلمية المتخصصة
عدم وعي	٠,٦١	١,٨٠	%٣١,١	%٥٨,٣	%١٠,٧	الدورية لديها هيئة تحرير وهيئة استشارية لها مكاتبها العلمية والأكاديمية
عدم وعي	٠,٥٩	١,٣٨	%٦٨,٠	%٢٦,٠	%٥,٨	تمتلك الدورية معامل تأثير صادر من شركة "تومسون رويترز"
عدم وعي	٠,٨٢	١,٤٧	%٧٤,٨	%٣,٩	%٢١,٣	الدورية لديها ترقيم دولي DOI ، ومعرف رقمي ISSN أو OASPA وعضوية في DOAJ في حال كانت الدورية مفتوحة المصدر
عدم وعي	٠,٦٤	١,٧٤	%٣٦,٩	%٥٢,٤	%١٠,٧	الوقت المستغرق في المراجعة والنشر محدد
عدم وعي	٠,٦٥	١,٦٠	%٤٨,٥	%٤٢,٧	%٨,٧	تمتلك الدورية موقع ونظام إلكتروني خاص لرفع الأبحاث وتحكيمها ومتابعتها
عدم وعي	٠,٦٨	١,٥٢	%٥٨,٣	%٣١,١	%١٠,٧	تستخدم الدورية برمجيات ومواقع متخصصة في فحص الإنتاج العلمي قبل البدء بإجراءات عمليات التقييم
عدم وعي	٠,٦٢	١,٤٣	%٦٤,١	%٢٩,١	%٦,٨	توضح الدورية اشتراطات للنشر بها
عدم وعي	٠,٧٣	١,٥٢	%٦١,٢	%٢٥,٢	%١٣,٦	رسوم النشر بالدورية سواء أكانت مجانية، أو مشروطة، أو رسوم شحن) واضحة ومحددة
عدم وعي	٠,١٧	١,٦٥	-	-	-	المتوسط العام



#### شكل (٤): وعى مجتمع الدراسة بمعايير جودة الدوريات العلمية المصنفة

كشفت النتائج الواردة بجدول (٢)، وشكل (٤) السابقان بأن ٣٢% من أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة هم فقط من لديهم الوعي الكاف بأن الدورية العلمية يجب أن يكون لديها نطاق بحثي محدد وواضح، في حين أن غالبيتهم ليس لديهم الوعي بالمعايير التالية (صدور الدورية عن جهة علمية معترف بها، ومصنفة في قواعد البيانات المعترف بها، ووجود هيئة تحرير وهيئة استشارية للدورية، وتوافر معامل تأثير للدورية، وامتلاك الدورية لترقيم دولي ومعرف رقمي، وتوافر موقع ونظام إلكتروني خاص بالدورية لرفع الأبحاث وتحكيمها ومتابعتها، وتستخدم الدورية برمجيات ومواقع متخصصة في فحص الإنتاج العلمي، وتوضح الدورية اشتراطات النشر فيها، ووضوح رسوم النشر بالدورية) وذلك بنسب استجابة لعدم الوعي (٣٢%، ٥٢%، ٣١%، ٦٨%، ٧٤%، ٤٨%، ٥٨%، ٦٤%، ٦١%) على الترتيب.

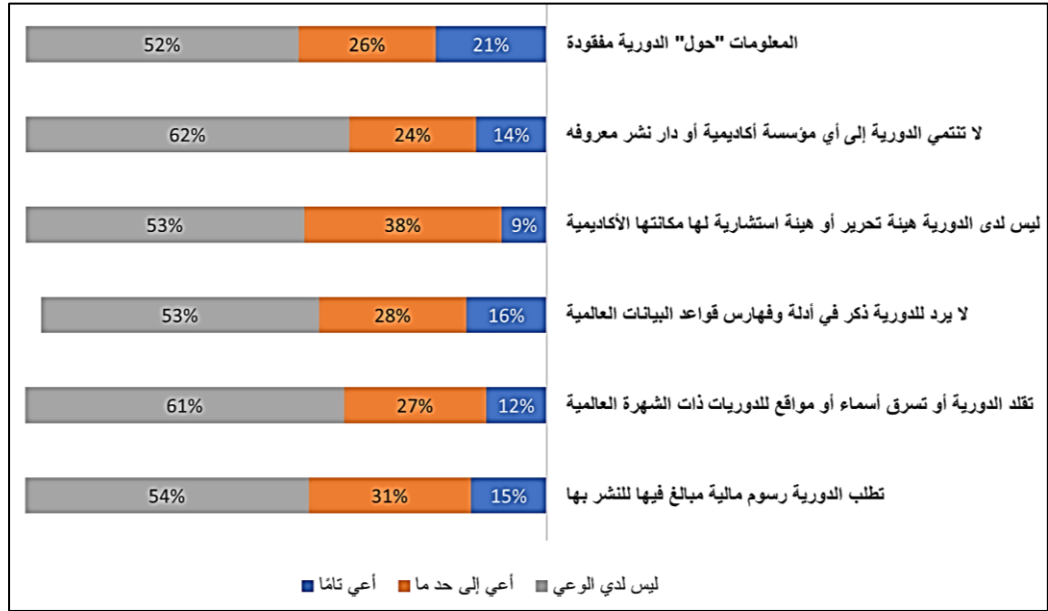
بشكل عام، بلغ المتوسط العام لهذا المحور (١,٦٥) بانحراف معياري قدره (٠,١٧) مما يشير إلى عدم وجود وعى لدى مجتمع الدراسة بمعايير جودة الدوريات العلمية المصنفة؛ فغياب هذا الوعي يؤدي بوقوع الباحث فريسة للنشر في الدوريات الوهمية، والتي ينعكس تأثير النشر فيها ليس على البحث المقدم للنشر فقط من حيث مستواه وجودته، ولكن يمتد الأثر على الباحث نفسه حيث لا يُعَدُّ بأبحاثه المنشورة في مثل تلك الدوريات عند التقدم للترقيات والوظائف الأكاديمية.

### ٣- الوعي بسمات الدوريات العلمية غير الرصينة ودور النشر الوهمية.

يبين جدول (٣)، وشكل (٥) التاليان مدى وعى أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة بسمات الدوريات العلمية غير الرصينة ودور النشر الوهمية.

جدول (٣): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة بسمات الدوريات العلمية غير الرصينة ودور النشر الوهمية

درجة الوعي	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستويات الوعي (النسب المئوية لتكرارات الاستجابة)			العبارة لدي الوعي بسمات الدوريات العلمية الوهمية التالية:
			ليس لدي الوعي	أعي إلى حد ما	أعي تمامًا	
عدم وجود وعى	٠,٨٠	١,٦٩	%٥٢,٤	%٢٦,٢	%٢١,٤	المعلومات "حول" الدورية مفقودة أو لا تشير الدورية بوضوح إلى مجالها الموضوعي
عدم وجود وعى	٠,٧٣	١,٥١	%٦٢,١	%٢٤,٣	%١٣,٦	لا تنتمي الدورية إلى أي مؤسسة أكاديمية أو دار نشر معروفه
عدم وجود وعى	٠,٦٥	١,٥٥	%٥٣,٤	%٣٧,٩	%٨,٧	ليس لدى الدورية هيئة تحرير أو هيئة استشارية لها مكاتبتها الأكاديمية
عدم وجود وعى	٠,٧٤	١,٥٩	%٥٣,٤	%٢٨,٢	%١٥,٥	لا يرد للدورية ذكر في أدلة وفهارس قواعد البيانات العالمية
عدم وجود وعى	٠,٦٩	١,٥٠	%٦١,٢	%٢٧,٢	%١١,٧	تقلد الدورية أو تسرق أسماء أو مواقع للدوريات ذات الشهرة العالمية
عدم وجود وعى	٠,٧٣	١,٦٠	%٥٤,٤	%٣١,١	%١٤,٦	تطلب الدورية رسوم مالية مبالغ فيها للنشر بها سواء تحت مسمى تكاليف النشر أو طلب نسخ من الأبحاث المنشورة
عدم وجود وعى	٠,٢٥	١,٥٧	-	-	-	المتوسط العام



#### شكل (٥): وعى مجتمع الدراسة بسمات الدوريات العلمية غير الرصينة ودور النشر الوهمية

كشفت النتائج الواردة بجدول (٣)، وشكل (٥) السابقان بأن غالبية أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة ليس لديهم الوعي بسمات الدوريات العلمية الوهمية التالية (فقدان المعلومات حول الدورية أو حول مجالها الموضوعي، وعدم انتماء الدورية إلى أي مؤسسة أكاديمية أو دار نشر معروفة، وعدم وجود هيئة تحرير أو هيئة استشارية للدورية، وعدم ورود اسم الدورية في أدلة وفهارس قواعد البيانات العالمية، وتقليد الدورية أسماء أو مواقع الدوريات ذات الشهرة العالمية، وطلب الدورية لرسوم مالية مبالغ فيها لحساب تكاليف النشر) وذلك بنسب استجابة لعدم الوعي ٥٢%، ٦٢%، ٥٣%، ٥٣%، ٦١%، ٥٤% على الترتيب.

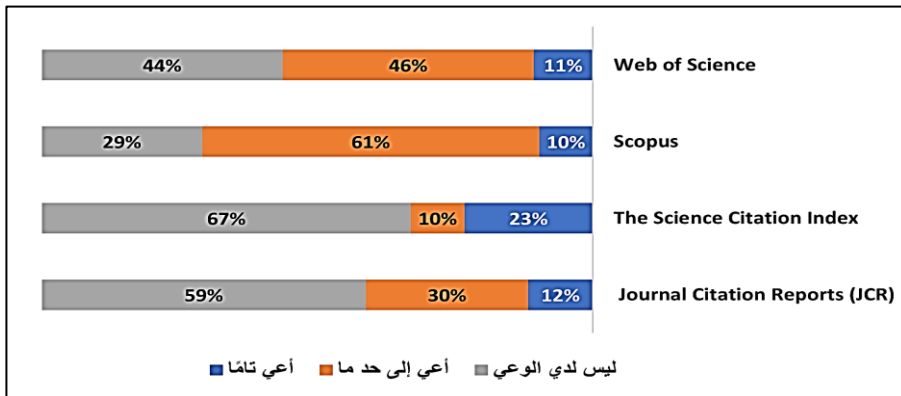
بشكل عام، بلغ المتوسط العام لهذا المحور (١,٥٧) بانحراف معياري قدره (٠,٢٥) مما يشير إلى عدم وجود وعى لدى مجتمع الدراسة بسمات الدوريات العلمية الوهمية / غير الرصينة. فغياب هذا الوعي بتلك السمات أدى بالفعل إلى وقوع العديد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فريسة للنشر فيها، حيث غالبًا ما تتحايل هذه الدوريات على الباحثين عن طريق إرسال رسائل من بريد Gmail على الإيميل الجامعي للأعضاء للإعلان عن وقت صدور العدد الجديد من الدورية، وأنها تقبل نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس بها في غضون أسبوعين، وفي تخصصات متباينة.

#### ٤- الوعي بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت لمساعدة الباحثين على تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة.

يبين جدول (٤)، وشكل (٦) التاليان مدى وعى أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت لمساعدة الباحثين على تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة.

**جدول (٤): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول الوعي بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت لمساعدة الباحثين على تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة**

درجة الوعي	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستويات الوعي (النسب المئوية لتكرارات الاستجابة)			العبارة لدي الوعي بالمواقع والأدوات التالية لتحديد موثوقية دورية علمية:
			ليس لدي الوعي	أعي إلى حد ما	أعي تماماً	
وعي الى حد ما	٠,٦٦	١,٦٥	%٤٣,٧	%٤٥,٦	%١٠,٧	Web of Science
وعي الى حد ما	٠,٦٧	١,٤٩	%٢٩,١	%٦١,٢	%٩,٧	Scopus
عدم وجود وعي	٠,٨٤	١,٥٦	%٦٧,٠	%٩,٧	%٢٣,٣	The Science Citation Index
عدم وجود وعي	٠,٦٦	١,٤٧	%٥٨,٨	%٢٩,٥	%١١,٧	Journal Citation Reports (JCR)
عدم وجود وعي	٠,٢٩	١,٥٤	-	-	-	المتوسط العام



**شكل (٦): وحي مجتمع الدراسة بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت**

كشفت النتائج الواردة بجدول (٤)، وشكل (٦) السابقان بأن ما نسبتهم ٤٦%، و ٦١% من أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة على الترتيب لديهم وعي إلى حد ما بالبحث داخل قاعدة بيانات العلوم Web of Science واستخدام قاعدة البيانات Scopus كأدوات متاحة على شبكة الإنترنت تساعد الباحثين في تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة، وربما تفسر هذه النتيجة بسبب قيام الاختصاصيين بعمادة شؤون

المكتبات بتنفيذ دورات تدريبية تكسب أعضاء هيئة التدريس مهارات البحث في العديد من قواعد البيانات المشتركة بها العمادة ومنها قاعدتي البيانات: Scopus، Web of Science.

أيضاً، أظهرت النتائج أن ما نسبتهم ٦٧%، ٥٩% على الترتيب ليس لديهم الوعي باستخدام Science Citation Index، واستخدام Journal Citation Reports (JCR) كأدوات متاحة تساعد الباحثين في تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة. بشكل عام، بلغ المتوسط العام لهذا المحور (١,٥٤) بانحراف معياري قدره (٠,٢٩)، مما يشير إلى عدم وجود وعى لدى مجتمع الدراسة بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت لمساعدة الباحثين على تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة.

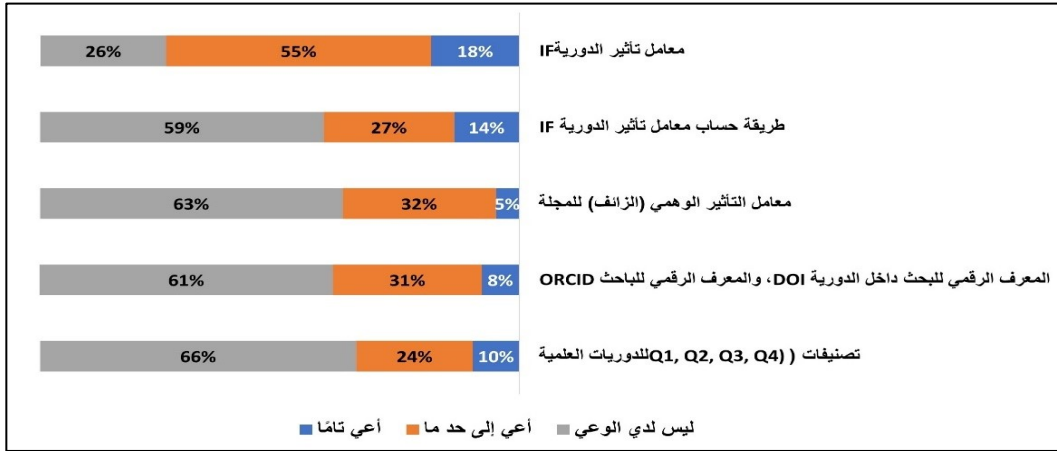
#### ٥- الوعي بالمعرفات الرقمية للدوريات العلمية وقيمتها الاعتبارية.

يبين جدول (٥)، وشكل (7) التاليان مدى وعى أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة بالمعرفات الرقمية للدوريات العلمية وقيمتها الاعتبارية.

جدول (٥): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول الوعي بالمعرفات الرقمية للدوريات العلمية وقيمتها الاعتبارية

درجة الوعي	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستويات الوعي (النسب المئوية لتكرارات الاستجابة)			العبارة لدى الوعي حول .....
			ليس لدى الوعي	أعي إلى حد ما	أعي تماماً	
وعي إلى حد ما	٠,٦٦	١,٩٢	٢٦,٢%	٥٥,٣%	١٨,٤%	معامل تأثير الدورية IF
عدم وجود وعى	٠,٧٢	١,٥٤	٥٩,٢%	٢٧,٢%	١٣,٦%	طريقة حساب معامل تأثير الدورية IF
عدم وجود وعى	٠,٥٨	١,٤٢	٦٣,١%	٣٢,٠%	٤,٩%	معامل التأثير الوهمي (الزائف) للمجلة
عدم وجود وعى	٠,٦٣	١,٤٧	٦١,٢%	٣١,١%	٧,٨%	المعرف الرقمي للبحث داخل الدورية DOI، والمعرف الرقمي للباحث ORCID
عدم وجود وعى	٠,٦٦	١,٤٤	٦٦,٠%	٢٤,٣%	٩,٧%	تصنيفات (Q1, Q2, Q3, Q4) للدوريات العلمية
عدم وجود وعى	٠,٢٧	١,٥٩	-	-	-	المتوسط العام





### شكل (7): وعى مجتمع الدراسة بالمعرفات الرقمية للدوريات العلمية وقيمتها الاعتبارية

كشفت النتائج الواردة بجدول (٥)، وشكل (7) السابق بأن ٥٥% من أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة يمتلكون وعى إلى حد ما بمعامل تأثير الدورية IF، في حين أن غالبيتهم ليس لديهم الوعي بـ (طريقة حساب معامل تأثير الدورية IF، ومعامل التأثير الوهمي/الزائف للمجلة، والمعرف الرقمي للبحث DOI والمعرف الرقمي للباحث ORCID، والتصنيفات الربعية Q1, Q2, Q3, Q4 للدوريات) وذلك بنسب استجابة لعدم الوعي ٥٩%، ٦٣%، ٦١%، ٦٦% على الترتيب. بشكل عام، بلغ المتوسط العام لهذا المحور (١,٥٩) بانحراف معياري قدره (٠,٢٧) مما يشير إلى عدم وجود وعى لدى مجتمع الدراسة بالمعرفات الرقمية للدوريات العلمية وقيمتها الاعتبارية.

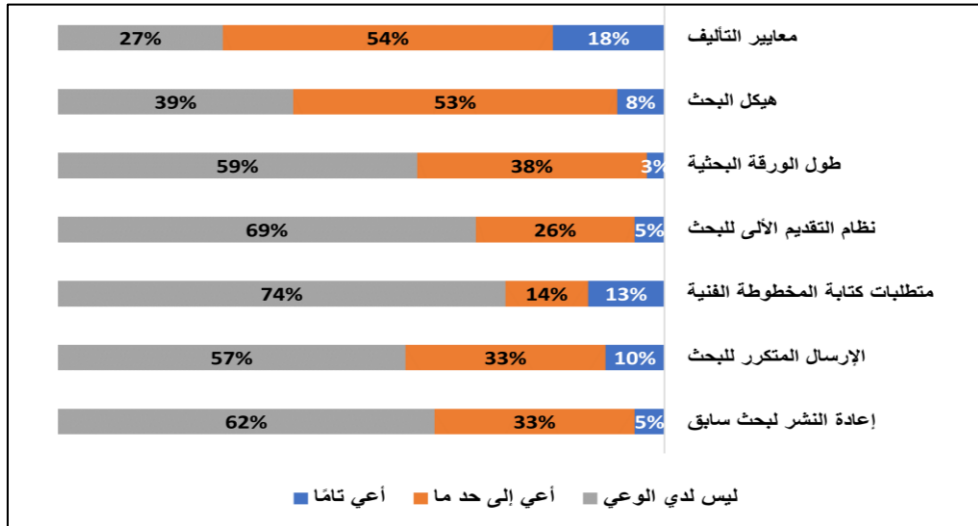
### ٦- الوعي بأسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية.

يبين جدول (٦)، وشكل (8) التاليان مدى وعى أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة بأسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة.

جدول (٦): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول الوعي بأسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة

درجة الوعي	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستويات الوعي (النسب المئوية لتكرارات الاستجابة)			العبارة لدى الوعي حول .....
			ليس لدي الوعي	أعي إلى حد ما	أعي تمامًا	
وعي إلى حد ما	٠,٧٧	١,٦٤	٢٧,٢%	٥٤,٤%	١٨,٤%	Authorship معايير التأليف criteria
وعي إلى حد ما	٠,٦١	١,٦٩	٣٨,٨%	٥٣,٤%	٧,٨%	Manuscript هيكل البحث structure
عدم وجود وعى	٠,٥٥	١,٤٤	٥٩,٢%	٣٧,٩%	٢,٩%	طول الورقة البحثية Manuscript length
عدم وجود وعى	٠,٥٧	١,٣٦	٦٨,٩%	٢٦,٢%	٤,٩%	نظام التقديم الآلي للبحث Automated submission system

درجة الوعي	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	مستويات الوعي (النسب المئوية لتكرارات الاستجابة)			العبارة لدي الوعي حول .....
			ليس لدي الوعي	أعي إلى حد ما	أعي تاماً	
عدم وجود وعي	٠,٧٠	١,٣٩	٧٣,٨%	١٣,٦%	١٢,٦%	متطلبات كتابة المخطوطة الفنية من حيث الشكل والإخراج Editing manuscript requirements
عدم وجود وعي	٠,٦٨	١,٥٢	٥٧,٣%	٣٣,٠%	٩,٧%	الإرسال المتكرر للبحث Multiple submission
عدم وجود وعي	٠,٥٨	١,٤٣	٦٢,١%	٣٣,٠%	٤,٩%	إعادة النشر لبحث سابق Previous publication
عدم وجود وعي	٠,٢٢	١,٤٨	-	-	-	المتوسط العام



### شكل(8): وعي مجتمع الدراسة بأسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة

كشفت النتائج الواردة بجدول (٦)، وشكل (8) السابقان بأن ما نسبتهم ٥٤% من أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة يمتلكون وعي إلى حد ما بأن عدم التزام الباحث بمعايير كتابة البحث، وبهيكل البحث يعدا من أهم أسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة، في حين كان غالبيتهم ليس لديهم الوعي بأن (عدم الالتزام بطول الورقة البحثية، ومتطلبات كتابة المخطوطة الفنية من حيث الشكل والإخراج، وبنظام التقديم الألي لرفع البحث) هما من أهم أسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة وذلك بنسب استجابة لعدم الوعي ٥٩,٢%، ٦٨,٩%، ٧٣,٨% على الترتيب. أيضاً، كشفت النتائج عن أن ما نسبتهم ٥٣%، ٦٢% من مجتمع الدراسة ليس لديهم الوعي بأن الإرسال المتكرر للبحث أو إعادة النشر لبحث سابق يُعدا من أسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة على الترتيب. بشكل عام، بلغ المتوسط العام لهذا المحور (١,٤٨) بانحراف معياري قدره (٠,٢٢) مما يشير إلى عدم وجود وعي لدى مجتمع الدراسة بأسباب رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة.

## مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية عدم وجود وعي كافٍ لدى غالبية أعضاء هيئة التدريس بتخصصات العلوم الإنسانية بأوعية النشر العلمي الدولي، وبمعايير جودة الدورية العلمية الرصينة المصنفة (٥٢% - ٧٥%)، وكذلك نقص الوعي بسمات الدوريات الوهمية (٥٣% - ٦٢%)؛ فغياب هذا الوعي يؤدي بوقوع الباحث فريسة للنشر في الدوريات الوهمية، والذي ينعكس تأثيره ليس فقط على البحث المقدم للنشر من حيث مستواه وجودته، ولكن يمتد الأثر على الباحث نفسه حيث لا يُعتد بأبحاثه المنشورة في مثل تلك الدوريات عند التقدم للترقيات والوظائف الأكاديمية، مما يتطلبه ذلك من ضرورة تنمية وعي أعضاء هيئة التدريس بأوعية النشر العلمي الدولي وبمعايير جودتها، وهو ما أكدته (Schinke, et. Al., 2020) بأنه سيظل على أعضاء هيئة التدريس اختيار الدورية المناسبة التي يجب إرسال البحث إليها من خلال تطبيق معايير الاختيار التي تحددها المؤسسات الأكاديمية، مع أخذ الحذر عند اختيار الدورية العلمية للنشر فيها حتى لا يقعوا فريسة لعملية النشر في الدوريات الوهمية أو غير الرصينة.

من ناحية أخرى، كشفت النتائج بأن ما نسبته (٥٩% - ٦٧%) من مجموعة الدراسة ليس لديهم الوعي بالأدوات المتاحة التي تساعد الباحثين في تحديد الدوريات المناسبة والموثوقة، وكذلك بالمعرفات الرقمية للدوريات العلمية وقيمتها الاعتبارية، مما يتطلب زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والباحثين بأدوات البحث المتاحة لمساعدتهم في اختيار الوعاء المناسب لنشر بحوث علمية مصنفة ومعترف بها من قبل مؤسساتهم الأكاديمية، كما أن وجود معرف رقمي للباحث H-index يُسهم في التعريف بمقالات المؤلف وأنشطته البحثية الأخرى، فضلاً عن، مساعدة محرر الدورية في اتخاذ قرار النشر المناسب.

أيضاً، كشفت النتائج عن أن الغالبية من مجموعة الدراسة (٥٩% - ٧٣%) ليس لديهم الوعي بمسببات رفض نشر الأبحاث في الدوريات العلمية المصنفة. يجب أن يكون لدى أعضاء هيئة التدريس الوعي الكافي بطرق تقديم الأبحاث عبر الأنظمة الإلكترونية المعمول بها لكل دورية فكل دورية نظام إلكتروني خاص بها يدعم عملية تقديم البحوث؛ بما يتطلب ذلك وضع استراتيجيات تدريبية تكسب أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية مهارات الكتابة للنشر الدولي، وسبل تقديم الأبحاث على البوابة الإلكترونية للدورية بشكل تطبيقي، وآليات مراجعة الأبحاث وتحكيمها، والتوعية بقضية الانتحال العلمي كأحد أهم أسباب رفض البحوث في الدوريات المصنفة.

جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع ما توصل إليه (Rowley, et. al., 2017) من أن أعضاء هيئة التدريس لديهم وعي محدود بمفهوم النشر في الدوريات العلمية المصنفة بسبب مزيج بين نقص الفهم والوعي بأبعاد عملية النشر في تلك الدوريات المصنفة، وما أكدته دراسة (Shuva & Taisir, 2016) من أن غالبية من أعضاء هيئة التدريس مجال دارسته لديهم نقص في المعرفة بعملية مراجعة النظراء، كما أن لديهم فهماً مختلطاً حول النشر في الدوريات ذات الإتاحة المجانية. وأيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (Sheikh, 2019) التي كشفت عن أن غالبية أعضاء هيئة التدريس مجال دارسته (٧١,٥%) كان مستوى وعيهم بشأن الموارد والمبادرات المتعلقة بالوصول المفتوح للدوريات العلمية منخفضاً جداً، وأخيراً جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسة (Punyani & Deshpande, 2018) التي كشفت عن عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس مجال دارسته بالمفاهيم الأساسية في كتابة البحوث العلمية لغرض النشر الدولي، وأن عدم الوعي هذا عُدَّ من أولى القضايا التي واجهتهم في النشر الأكاديمي ذو الجودة العالية.

تخلصت الدراسة الميدانية بأن ضعف الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الإنسانيات بقضايا النشر العلمي الدولي وأدواته وآلياته المختلفة ربما كان سبباً رئيساً في تدنى معدلات النشر الدولي من جانبهم؛ مما

يستلزم وضع البرامج التدريبية اللازمة للتوعية بثقافة النشر العلمي الدولي، وذلك على النحو المبين في الإجابة عن السؤال البحثي الثاني من الدراسة الحالية.

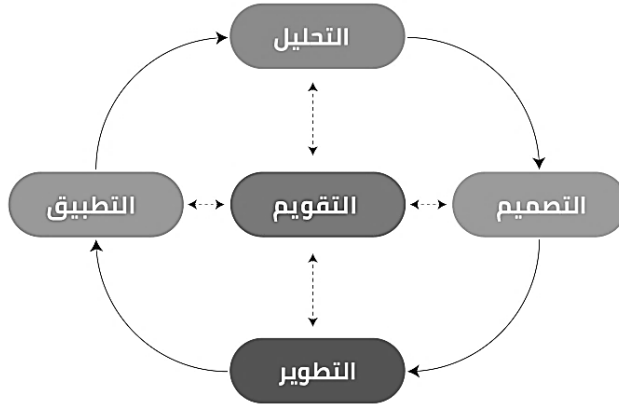
■ للإجابة عن السؤال الثاني: الذي يتعلق بتصميم برنامج تدريبي مقترح في ثقافة النشر العلمي الدولي. كانت النتيجة على النحو التالي:

تستخدم العديد من نماذج تصميم النظم التعليمية والتدريبية Instructional System Design (ISD) مدخل النظم Systematic Approach لتصميم وتطوير المحتوى التعليمي أو التدريبي. يتكون مدخل النظم من نماذج عديدة للتصميم التعليمي، مثل نموذج "أشور" ASSURE، ونموذج "ديك وكاري" Dick & Carey (Davis 2013; Lamb, 2017).

تتضمن معظم نماذج التصميم التعليمي عناصر أساسية لتصميم وإنتاج المحتوى التعليمي تضمنت في نموذج سُمي النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)، وهو نموذج تصميم تعليمي منهجي يتكون من خمس مراحل:

- (١) التحليل Analysis،
- (٢) التصميم Design،
- (٣) التطوير/الإنتاج Development، (٤) التنفيذ/التطبيق Implementation،
- (٥) التقييم Evaluation (Davis 2013; Lamb, 2017). على النحو المبين في شكل (٩).

استخدم في الدراسة الحالية النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE) لتصميم برنامج تدريبي في ثقافة النشر العلمي الدولي، وفق الإجراءات المبينة في شكل (٩) التالي:



شكل (٩) مراحل التصميم التعليمي للبرنامج التدريبي المقترح في ثقافة النشر العلمي الدولي وفق نموذج (ADDIE)

**مرحلة التحليل Analysis phase: تضمنت هذه المرحلة:**

- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات: كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن انخفاض وعى أعضاء هيئة التدريس بتخصصات العلوم الإنسانية بقضايا النشر الدولي في الدوريات العلمية المصنفة، وتم تقدير حاجاتهم إلى برنامج لتنمية ثقافة النشر العلمي الدولي يراعى فيه استخدام وسائل للتدريب عن بعد، نظرًا لكثرة الأعباء التدريسية، وظروف جائحة كورونا.

- **تحديد الهدف:** حُدّد الهدف العام للبرنامج التدريبي في:
  - إكساب المشاركين المعارف والمهارات الأساسية المتعلقة بالنشر العلمي في الدوريات العلمية المصنفة في قواعد البيانات الدولية.
- **الأهداف التدريبية:** في نهاية البرنامج التدريبي المقترح يكون المشاركون قادرًا على أن:
  ١. يدرك أساسيات النشر العلمي الدولي
  ٢. يفرق بين أوعية النشر العلمي الدولي المختلفة
  ٣. يلم بمعايير جودة الدوريات المصنفة
  ٤. يدرك سمات الدوريات العلمية غير الرصينة ودور النشر الوهمية
  ٥. يوظف الأدوات التقنية لاختيار الدورية المناسبة والموثوقة
  ٦. يحدد الدورية المناسبة لمجال بحثه من خلال قاعدة بيانات Web Of Science
  ٧. يحدد الدورية المناسبة لمجال بحثه من خلال قاعدة بيانات Scopus
  ٨. يميز معامل التأثير Impact factor للدوريات العلمية
  ٩. يدرك القيمة الاعتبارية للمعرفات الرقمية للباحث وللدورية وطرق حسابها
  ١٠. يفرق بين المعرفات الرقمية للباحث وللدوريات العلمية
  ١١. يراعى القضايا الأخلاقية في النشر العلمي
  ١٢. يستخدم ببرامج كشف الانتحال العلمي
  ١٣. يعرف آليات مراجعة الأقران وعمليات النشر في الدوريات
  ١٤. يحدد الشروط العامة لتحكيم الورقة البحثية (مراجعة الأقران)
  ١٥. يرسل إلكترونيًا ورقة بحثية للنشر في إحدى الدوريات المصنفة
  ١٦. يراعى معايير قبول أو رفض نشر البحث في الدورية العلمية
- **تحديد الفئات المستهدفة من برنامج التدريب:**

يستهدف البرنامج التدريبي أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والباحثين بالتعليم الجامعي، الذين يسعون لنشر نتائج بحوثهم في الدوريات العلمية المصنفة.

**مرحلة التصميم Design phase:** تضمنت هذه المرحلة تصميم محتوى البرنامج المقترح، وتتابع عرضه، وذلك على النحو المبين في جدول (٧) التالي:

**جدول (٧) محتوى البرنامج التدريبي المقترح لتنمية ثقافة النشر العلمي الدولي**

أهداف الورشة	عنوان الدورة التدريبية	المهارة / الكفاءة
في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرًا على أن ... يعرف أساسيات النشر العلمي الدولي يعرف متطلبات النشر العلمي الدولي	أساسيات ومتطلبات النشر العلمي في الدوريات المصنفة	١. تعرف أساسيات النشر العلمي الدولي
في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرًا على أن ... يعرف سمات الدوريات العلمية المصنفة ذات معامل التأثير العالي يعرف سمات الدوريات العلمية الوهمية/ الزائفة يعرف معامل التأثير للدورية العلمية. يعرف طرق حساب معامل التأثير للدورية العلمية. يحدد معايير اختيار الدورية العلمية المصنفة ذات معامل التأثير العالي	سمات الدوريات العلمية المصنفة ومعايير اختيارها	٢. اختيار الدورية العلمية المناسبة في مجال التخصص

المهارة / الكفاءة	عنوان الدورة التدريبية	أهداف الورشة
٣. استخدام قواعد WEBبيانات: OF SCIENCE ، Scopus و	النشر الدولي باستخدام قاعدة معلومات Web Of Science	في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرًا على أن ... يعرف مميزات قاعدة معلومات WOS يطبق آليات البحث في قاعدة معلومات WOS يبحث عن دورية علمية في قاعدة معلومات WOS يعرف معامل تأثير دورية علمية من خلال قاعدة معلومات WOS يتعامل مع نتائج البحث وتصديرها إلى برامج إدارة المراجع التي يستخدمها (Endnote ، Mendeley ، zotero) ، والتي تدعمها قاعدة بيانات WOS
	النشر الدولي باستخدام قاعدة معلومات Scopus	في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرًا على أن ... يعرف مميزات قاعدة معلومات Scopus يطبق آليات البحث في قاعدة معلومات Scopus يبحث عن دورية علمية في قاعدة معلومات Scopus يعرف معامل تأثير دورية علمية من خلال قاعدة معلومات Scopus يتعامل مع نتائج البحث وتصديرها إلى برامج إدارة المراجع التي يستخدمها (Endnote ، Mendeley ، zotero) ، والتي تدعمها قاعدة بيانات Scopus
٤. مهارة الكتابة العلمية للنشر الدولي	الكتابة العلمية للنشر الدولي	في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرًا على أن ... يبين المكونات الأساسية للورقة البحثية يكتسب أسس كتابة الورقة البحثية من حيث: (كتابة العنوان/ المؤلفين/ المستخلص ... الخ) يناقش كيف تكتب المواد والطرق في الورقة البحثية يستعرض طريقة كتابة النتائج ومناقشتها يطبق الطريقة السليمة في كتابة المراجع يجهز الورقة البحثية لإرسالها للنشر يراجع البحث قبل تقديمه للنشر يعرف آليات نشر البحوث في الدوريات المصنفة يحدد الشروط العامة لتحكيم الورقة البحثية يدرك أسباب رفض الورقة البحثية
٥. بناء المعارف الرقمية وإدارة شبكات التواصل العلمي	معرف الباحثين في قواعد البيانات والشبكات العلمية	في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرًا على أن ... يدرك أهمية وجود معرفات رقمية للباحث. ينشئ حساب في Scopus Author ID ينشئ حساب في ORCID ينشئ حساب في Researcher ID ينشئ حساب في بوابة Research Gate ينشئ حساب في بوابة LinkedIn ينشئ حساب في بوابة Academia
	شبكة العلماء والباحثين Research Gate	في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرًا على أن ... يتعرف على ميزات شبكة العلماء والباحثين Research Gate يتابع أنشطة مختلف العلماء والباحثين في مجال تخصصه من

المهارة / الكفاءة	عنوان الدورة التدريبية	أهداف الورشة
		<p>خلال شبكة Research Gate يتعاون في أنشطة بحثية مع مختلف العلماء والباحثين في مجال تخصصه من خلال شبكة Research Gate يضيف نشاط بحثي جديد في شبكة Research Gate في نهاية الورشة هذه الورشة يكون المشاركون قادرين على أن ... يدرك خصائص الباحث العلمي Google Scholar ينشئ حساب خاص في Google Scholar يسجل نشاطه البحثي عبر Google Scholar</p>
6. أخلاقيات النشر الدولي	النزاهة الأكاديمية وتفادي الانتحال العلمي	<p>في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرين على أن ... يدرك أنواع الانتحال العلمي Plagiarism وأشكاله وممارساته يعرف كيفية تفادي الانتحال أثناء الكتابة العلمية</p>
7. توظيف التقنية للنشر الدولي	EndNote برنامج لإدارة الاستشهاد المرجعي	<p>في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرين على أن ... يلم بمفاهيم الاستشهاد المرجعي الإلكتروني. يعرف أساليب توثيق المراجع العلمية في الورقة البحثية (مدارس الاستشهاد المرجعي). ينشئ حساب خاص بالمستفيد على موقع البرنامج يضيف المراجع في حسابه بموقع Endnote إضافة نتائج البحث المسترجعة من قواعد البيانات المشتركة في Endnote يطبق الاستشهاد أثناء الكتابة العلمية في برنامج الورد يرتب المراجع وينظمها ويديرها في Endnote. يُعد قائمة بالمراجع ويطبعا من EndNote.</p>
	برامج إدارة الاستشهاد (Mendeley, Zotero, Refworks) المرجعي:	<p>في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرين على أن ... يلم بمفاهيم الاستشهاد المرجعي الإلكتروني. يعرف أساليب توثيق المراجع العلمية في الورقة البحثية (مدارس الاستشهاد المرجعي). ينشئ حساب خاص بالمستفيد على الموقع الخاص بكل برنامج من (Mendeley, Zotero, Refworks) يضيف المراجع في حسابه بمختلف مواقع البرامج إضافة نتائج البحث المسترجعة من قواعد البيانات في (Mendeley, Zotero, Refworks)</p>
	برامج كشف الانتحال العلمي	<p>في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرين على أن ... يتعرف أنواع برامج كشف الانتحال العلمي يستخدم أحد برامج كشف الانتحال العلمي (Ithenticate, Turnitin)</p>
	تطبيقات عملية في استخدام المنصات الإلكترونية للدوريات العلمية المختلفة	<p>في نهاية الورشة يكون المشاركون قادرين على أن ... ينشئ حساب جديد في الموقع الإلكتروني لبعض الدوريات العلمية مجال تخصصه يرفع ورقة بحثية على منصة إحدى منصات الدوريات العلمية المختارة</p>

تضمن تصميم محتوى البرنامج التدريبي المقترح عدد (١٣) دورة تدريبية تنمي (٧) كفاءات أساسية في النشر العلمي الدولي لدى الفئة المستهدفة من البرنامج.

- **مرحلة التطوير Development phase:** تُعنى هذه المرحلة بإنتاج المواد التعليمية (المحتوى التدريبي) للبرنامج المقترح، وأنشطة التدريب المطلوب تنفيذها من قبل المشاركين في البرنامج، وذلك وفق معايير تصميم البرامج التدريبية؛ بحيث تكون: منظمة، ومتسلسلة، وفي شكل عروض إلكترونية حتى يسهل عرضها عبر منصة التدريب الإلكترونية، أو عبر البوابة الإلكترونية للمكتبة الأكاديمية.
- **مرحلة التطبيق Implementation phase:** تُعنى هذه المرحلة بتنفيذ/تطبيق البرنامج المقترح في تنمية ثقافة النشر العلمي الدولي، بحسب جدول الدورات التدريبية (جدول ٧ أعلاه) وفق المحددات التالية:
- **استراتيجية التدريب:** نظرًا للأعباء التدريسية، وظروف جائحة كورونا؛ فإنه يُقترح تنفيذ البرنامج التدريبي عبر منصات التعليم والتدريب من بُعد.
- **الخطة التدريبية:** تُعلن المكتبة الأكاديمية عن الخطة التدريبية للبرنامج، وإتاحة التسجيل الإلكتروني لكافة الدورات التدريبية للبرنامج عبر البوابة الإلكترونية للمكتبة، مبيّنًا فيها: عنوان الدورة التدريبية، وأهدافها، ومدتها، ووقت تنفيذها، وطريقة الحضور عن بعد، والقائم بالتدريب.
- **التجهيزات والمستلزمات:**
  - توافر جهاز حاسوب شخصي متصل بالإنترنت لكل مشارك.
  - تثبيت المشارك لبرمجيات الاتصال الافتراضي Zoom Cloud Meeting على جهاز الحاسوب أو جهاز لوحي أو جهاز هاتف ذكي الخاص به.
  - توافر المحتوى التدريبي بشكل إلكتروني.
- **إرشادات عامة للمدرب:**
  - لدية الخبرة الكافية بموضوع التدريب.
  - ملماً بطرائق التدريب واستراتيجياته.
  - قادرًا على الإقناع.
  - يجيد مهارات التواصل والاتصال والعلاقات الإنسانية.
  - مدركاً لأهمية التدريب ودوره في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس.
  - الالتزام بمدة تنفيذ البرنامج التدريبي، وعدد ساعات التدريب لكل ورشة تدريبية.
- **إرشادات عامة للمتدرب (المشارك):**
  - الاطلاع على المادة التدريبية الإلكترونية بطريقة ذاتية
  - متابعة الحضور الافتراضي بانتظام للتفاعل مع المدرب وممارسة التدريبات العملية
  - تحميل/ تثبيت برامج الاتصال الافتراضي على جهاز الحاسب الشخصي
  - ممارسة الأنشطة التدريبية تحت إشراف المدرب
  - الالتزام بتنفيذ المهارات المطلوب التدريب عليها
  - الإجابة عن مقاييس تقييم فاعلية البرنامج التدريبي



- **مرحلة التقييم Evaluation phase:** تعنى هذه المرحلة بإجراء عملية التقييم المستمر للبرنامج التدريبي المقترح في كافة مراحل المختلفة من خلال استطلاع آراء ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس من المختصين في المكتبات والمعلومات والبحث العلمي؛ للاطلاع على محتوى البرنامج المقترح، وبيان مبرراتهم حول مدى كفاية المحتوى للقضايا موضوع النقاش، وتسلسل عرضه، ومناسبته للغرض الذي أعد من أجله البرنامج التدريبي؛ على أن يتم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين، وتجري التعديلات اللازمة، ليصبح بذلك المحتوى التدريبي للبرنامج في شكله النهائي جاهز للاستخدام للغرض الذي أعد من أجله. أيضاً، وفي حال تطبيق البرنامج التدريبي يتم إجراء التقييم النهائي للبرنامج من خلال قياس فاعليته على المشاركين.

### توصيات الدراسة ومقترحاتها

- في ضوء ما خلصت إليه نتائج الدراسة؛ يوصى بالإجراءات والتطبيقات العملية الآتية:
- **أولاً: تنمية ثقافة النشر في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات الدولية لدى أعضاء هيئة التدريس، من خلال:**
  - أ. تنظيم المكتبة الأكاديمية لندوات علمية تتناول بالدراسة والبحث قضايا النشر الدولي وأدواته المختلفة والصعوبات التي تواجه الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية وسبل التغلب على تلك الصعوبات.
  - ب. تنفيذ المكتبة الأكاديمية للبرنامج التدريبي المقترح لإكساب المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانية مهارات النشر الدولي.
- **ثانياً: قيام اختصاصي المكتبة الأكاديمية بدعم التواصل العلمي مع أعضاء هيئة التدريس للعمل سوياً على زيادة الوعي بثقافة النشر العلمي في الدوريات المصنفة؛ وذلك من خلال:**
  - أ. الاستعانة بخبرات أعضاء هيئة التدريس المرتبطة بالنشر العلمي في الدوريات العلمية المصنفة في المشاركة في تقديم الدورات التدريبية في البرنامج المقترح، ليستفيد منها كافة الزملاء المقبلين على النشر الدولي.
  - ب. تقديم الدعم المباشر (المشورة) لأعضاء هيئة التدريس في اختيار الدوريات العلمية الرصينة والمصنفة في قواعد البيانات الدولية وفق تخصصاتهم.
- **ثالثاً: قيام المسؤولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بتذليل الصعوبات التي تحول دون نشر أعضاء هيئة التدريس في الإنسانيات نتاج بحوثهم في الدوريات العلمية المصنفة، سيما المتصلة بالجوانب التقنية، ومهارات الكتابة باللغة الإنجليزية والتي تحول دون النشر في الدوريات العلمية المصنفة.**
- **رابعاً: قيام المعنيين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي المهتمين بالبحث العلمي والنشر الدولي بتشجيع الباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية على النشر في الدوريات العلمية المصنفة التي لها معاملات تأثير وفق المعايير العالمية؛ وذلك من خلال التالي:**
  ١. إصدار الدوريات العلمية الإلكترونية باللغة العربية والسعي نحو تصنيفها في قواعد البيانات المعترف بها دولياً.
  ٢. تبني مشروع "معامل التأثير العربي" الذي يتبناه "اتحاد الجامعات العربية" للتغلب على اقتصر مؤسسة "تومسون رويترز" في إصدار تقاريرها عن النشر للدوريات غير العربية.

٣. تخصيص مكافآت نشر لأعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون نتائج بحوثهم في دوريات علمية رصينة مصنفة ولها معامل تأثير عالي.

- خامساً: تضمين مقرر دراسي في "ثقافة النشر الدولي" ضمن الخطط الدراسية لبرامج الدراسات العليا يسهم في إكساب الباحثين المبتدئين ثقافة النشر العلمي وقضاياه وأدواته المختلفة.
- سادساً: إجراء مزيد من الأبحاث التجريبية لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية ثقافة النشر العلمي الدولي في الدوريات المصنفة لدى أعضاء هيئة التدريس في الإنسانيات.

#### المصادر:

الأسرج، السيد رجب السيد (٢٠٢٠). مدى وعى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية بالانتحال العلمي: دراسة استكشافية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف،* مج٧، ع١٤، ٧١ - ٩١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1073538>

الخنعمي، مسفرة بنت دخيل الله بن مسفر (٢٠١٥). وعى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي وتبادل المعلومات. *المجلة العربية للدراسات المعلوماتية: جامعة المجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية،* ٥٤، ٨٣ - ١٠٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/633491>

المغذوي، عادل بن عايض بن عوض (٢٠١٩). معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية isi من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات: جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي،* مج٩، ع٣٤، ٣٤٣ - ٣٧١. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1087019>

موسى، محمد فتحي علي، والسيد، أحمد عطية أحمد (٢٠١٦). معوقات النشر العلمي في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة،* مج٣٦، ع٢٤، ١٥ - ٣٣. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/828394>

جامعة الإمام عبد الرحمن. إحصاءات النشر العلمي. المرصد الجامعي، متاح في الرابط: <https://www.iau.edu.sa/ar/about-us/university-observatory/research-dashboards>، بتاريخ: ٢٠٢٠ / ١٠ / ٢١

جامعة الإمام عبد الرحمن. برنامج ضباط الاتصال. عمادة شؤون المكتبات، متاح في الرابط: <https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-library-affairs/liaison-librarian-program>، بتاريخ: ٢٠٢٠ / ١٠ / ٢١

Beall, J. (2017). What I learned from predatory publishers. *Biochemia medica*, 27(2), 273-278. <https://doi:10.11613/BM.2017.029>

- Beall, Jeffrey. 2012. "Predatory Publishers and Opportunities for Scholarly Societies." Paper presented at the American Educational Research Association meeting. Washington, DC.
- Cuschieri, S., & Vassallo, J. (2019). Write a scientific paper (WASP): Editor's perspective of submissions and dealing with editors. *Early human development*, 129, 93-95. <https://doi.org/10.1016/j.earlhumdev.2018.12.007>
- da Silva, J. A. T., & Tsigaris, P. (2018). What value do journal whitelists and blacklists have in academia?. *The Journal of Academic Librarianship*, 44(6), 781-792. <https://doi.org/10.1016/j.acalib.2018.09.017>
- Davis, A. L. (2013). Using instructional design principles to develop effective information literacy instruction: The ADDIE model. *College & Research Libraries News*, 74(4), 205-207.
- Hebrang Grgić, I., & Čačković, L. (2018). Guidelines for authors in Croatian scholarly journals. *Information discovery and delivery*, 46(1), 38-44. <https://doi.org/10.1016/j.jobcr.2016.05.001>
- Lamb, A. (2017). Debunking the librarian 'gene': designing online information literacy instruction for incoming library science students. *Journal of Education for Library and Information Science*, 58(1), 15-26. <https://doi.org/10.3138/jelis.58.1.15>
- Manchu, O., & Vasudevan, T. M. (2018). Awareness of institutional repositories and open access publishing among researchers in University of Calicut. *International Research: Journal of Library and Information Science*, 8(1).
- McLeod, A., Savage, A., & Simkin, M. G. (2018). The ethics of predatory journals. *Journal of Business Ethics*, 153(1), 121-131. <https://doi.org/10.1007/s10551-016-3419-9>
- Punyani, S. R., & Deshpande, A. (2018). Authors' awareness of concepts in the authorship of scientific publications: Viewpoints of the dental faculty in India. *Journal of oral biology and craniofacial research*, 8(3), 151-153. <https://doi.org/10.1016/j.jobcr.2016.05.001>
- Rodriguez, J. E. (2014). Awareness and attitudes about open access publishing: a glance at generational differences. *The journal of academic librarianship*, 40(6), 604-610. <https://doi.org/10.1016/j.acalib.2014.07.013>

- Rowley, J., Johnson, F., Sbaffi, L., Frass, W., & Devine, E. (2017). Academics' behaviors and attitudes towards open access publishing in scholarly journals. *Journal of the Association for Information Science and Technology*, 68(5), 1201-1211. <https://doi.org/10.1002/asi.23710>
- Schinke, R. J., Mellalieu, S., Ntoumanis, N., Kavussanu, M., Standage, M., Strauss, B., & Papaioannou, A. (2020). Getting published: Suggestions and strategies from editors of sport and exercise psychology journals. *Journal of Applied Sport Psychology*, 1-14. <https://doi.org/10.1080/10413200.2020.1741725>
- Scopus. Affiliation details - Imam Abdulrahman Bin Faisal university. Available at: [www-scopus-com.library.iau.edu.sa/](http://www-scopus-com.library.iau.edu.sa/), last updated on 29/04/2020
- Shamseer, L., Moher, D., Maduekwe, O., Turner, L., Barbour, V., Burch, R., ... & Shea, B. J. (2017). Potential predatory and legitimate biomedical journals: can you tell the difference? A cross-sectional comparison. *BMC medicine*, 15(1), 1-14. <https://doi.org/10.1186/s12916-017-0785-9>
- Sheikh, A. (2019). Faculty awareness, use and attitudes towards scholarly open access: A Pakistani perspective. *Journal of Librarianship and Information Science*, 51(3), 612-628. <https://doi.org/10.1177/0961000617742455>
- Shuva, N. Z., & Taisir, R. (2016). Faculty members' perceptions and use of open access journals: Bangladesh perspective. *IFLA journal*, 42(1), 36-48. <https://doi.org/10.1177/0340035216628879>
- Vitse, C. L., & Poland, G. A. (2017). Writing a scientific paper—A brief guide for new investigators. *Vaccine*, 35(5), 722-728. <https://doi.org/10.1016/j.vaccine.2016.11.091>